تعلق بغيره أو شاء يعكس تحته ومن يقف ملا خطا إذ لم يرد فيه صريح بعمل
عليه والوارد فيه مجمل وكالصراط الكلاليب ومن انقذ منه فهو بالنجاة ممن
جسم على متن جهنم يمرون عليه فذرات لشيء وما يقال إنه أسرع
من شعر عرفه فهو حق وفي غيره سهل ما الشرا إليه والصراط فيه الشرا
والرب لا يعجزه إنشاؤهم عليه إذ لا يعجزه إنشاؤهم وللقراء هنا كلام
نبه بعض الجلة كلام وهو منه ما به النصر ورد وبه خلفا هل به الفلاح الورد
وهو الأخ الكل يرد حوض من العزيز الرجيم السلسل وكونه بعد الصراط مختلف
فيه وبعض بالتعدد اعترف **قلت** وقد أجاد شيخنا رحمه الله في النظم
المذكور في هذا الفصل وعيده به ولولا خوف السآمة لأثبته بجملته **قلت** وشيخنا هذا أثر ما لم
منبتنا ما بقي مستحضر للعلم والنوازل لا غاية في الحفظ والفهم وفصاحة اللسان وولوع بالأدب
نعته ولي الفتوى والخطابة والإمامة بجامع القرويين بعد وفاة الفقيه سيدي محمد العراوي وذلك في جمادى الأولى
من عام اثنين وعشرين وألف إلى أن خرج للحج وذلك أواخر رمضان من عام تسعة وعشرين وألف فحج والشيخ
وقد ثبت جماعة جملة والله أعلم **والف** كل ليف منها حاشية كبيرة على مختصر الشيخ خليل **و** منها
كتاب في أمثال الكتاب عياض **و** منها شرح كبير على الجرومية **و** منها هذه المنظومة في العقائد التي اشتملت على
فوائد عربية وجواهر مفيدة مع سلامة النظم وحسن المساق نظمها بمكة المشرفة حسبما ذكر فيها وروايتها عنه
ثم من الخلق ما لا يحصى كثرة وأنظار مختلفة وسمعوا منه وأعطاه منها نسخة بخطه الفقيه الأجل الحاج الأبر
سيدي أبو عبد الله محمد بن الإمام العالم العلامة المتفنن المحقق الولي الصالح الزاهد العابد المنتشر عن سائر البحور
لشيخ وبعظ العلماء وأهل البيت الحاج الأبر سيدي أبي عبد الله محمد بن الولي الصالح الزاهد العارف الكبير أبي الفقر
بروة من آل الكبيرة الشهير شرفا وعزا بسيدي أبي بكر الجلال أبقى الله بركته وعظم حرمته **و** كتبت الحروف ذلك
له في سنة أربعين وألف وعنه انتشرت عندنا بفاس فجزاه الله خيرا وأعظم له أجرا من أهل بيته وأبي بكر جلا أبا بكر
قلت ولشيخنا المذكور مقطعات في الأدب وغيرها **توفي** رحمه الله بمصر منتصف رجب أو
لشعبان لسنة أحد وأربعين وألف والرسنة وما به انشرت بالشين والراء والجيم مع إبدال كونه على وجه على
لشعبان لسنة ... فيها اختصرته المنية من قولنا في جملة أبيات في تاريخ وفاة جملة من شيوخنا رحمهم الله
وجامع أشتات العلوم بأسرها توفي أحمد المقري لشام بمنزل **قوله** كالله للإعلانة
الأمين إشارة به والله أعلم إلى قول الشيخ في الصغرى وتعلمت لا اختصار جامع الشمل لمعاني الرموز لذلك **قال**
في **الشرح** للإشارة الله عليه الصلاة والسلام قد خص بجوامع الكلم فتحت كل كلمة من كلماته والجواهر ما لا يحصى
فتفصل الأمة في شرح هذه الأركان في الكلمة المشرفة المستعملة بحقها وذكر الشيخ الجواهر عنه وحسدها انتهى
قيد من تعليق على أبي الأمير الكبير المستعملة جمع أمر ذلك كله في حرز هذه الكلمة المشرفة وتمكنوا من ذكر على سبيل
الأثر كلما يذكروا حر ضعيفا عند السعد تقيد في الميزان ثم تنبه أيها المؤمن لعظيم رحمة الله تعالى والعامة عليها
بهذه الكلمة المشرفة وهذا الملائكة أحمد الخلود في النار إذا اتضح في ذا هو حينا نه بعد بابه الإيمان التي
تتعلق بالله ورسله عليهم الصلاة والسلام والغالب عليهم في ذلك الوقت الخالي الضعف عن استحضار جميع عقائد
الإيمان مفصلة فعلمه المشرع بمنتقض العقل وعظيم هذه الكلمة المستعملة العظيمة القدر حتى يذكر بها من
غير مشقة تناله جميع عقائد الإيمان بلسانه أو بقلبه والكفى منه في هذا الوقت الصعب نذكرها بجملة

والملائكة عليهم الصلاة والسلام والكتب السماوية واليوم الآخر لأنه عليه الصلاة والسلام جاء بتصديق جميع ذلك
ويؤخذ منه وجوب صدق الرسل عليهم الصلاة والسلام واستحالة الكذب عليهم والإثم يكونوا رسلا أمناء
لمولانا جل وعز العالم بالخفيات واستحالة فعل المنهيات كلها لأنهم عليهم الصلاة والسلام أرسلوا ليعلموا
الخلق بأقوالهم وأفعالهم وسكوتهم فيلزم أن لا يكون في جميعها مخالفة لأمر مولانا جل وعز الذي اختارهم على جميع
خلقه وأمنهم على سر وحيه **و** يؤخذ منه جواز الأعراض البشرية عليهم إذ ذاك لا يقدح في رسالتهم وعلو
منزلتهم عند الله تعالى بل ذلك مما يزيد فيها **فعرفتها لكن تم** كلمتي الشهادة مع قلة حروفها
لجميع ما يجب على المكلف معرفته من عقائد الإيمان في حقه تعالى وفي حق رسله عليهم الصلاة والسلام
انتهى ويدخل في استحالة فعل المنهيات الكتمان في شيء مما أمروا بتبليغه **قال في الكبرى** **فصل**
وإذا تحققت لك هذا كله حصل العلم ضرورة بصدق رسالة نبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم فوجب الإيمان
به في كل ما جاء به عن الله سبحانه جملة وتفصيلا كالحشر والنشر لعين هذا البدن لا لمثله إجماعا وفي كونه عن
تفريق أو عدم محض تردد به عنه وما دل عليه الشرع أنه يجوز العقل فيهما جائز **و** في إعادة الأعراض قولا عليه
أنه يجوز فيها أدلة عليها تعالى بإعادة **الأولى** **الثانية** فلا إلى الصحيح منها عن دليل على أنه نحو
في إعادة عين الوقت قولان وكالصراط والميزان وفي كون الموزون صحف الأعمال أو أجساما تخلق مثلها تردد
وكالجنة والنار وعذاب القبر وسؤاله والإفراج فيه معنى ما صرنا للميت لنحو ثلاث وطبع في قبره الآن عن الموت وما
بعده على ما في إعادة عادات أخبر بها الشرع وهي جائزة فوجب الإيمان بها على ظاهرها أما ما يستحال ظاهرها
نحو على أنه هو المستوي ما أنه تصرف على ظاهره انتفى فلا شك أن كل ذلك ويل واحد تعين الحمل عليه والترجيح
التفويض مع التنزيه ونفوذ عنه الأمور من خلقها إلا الله والرسول **فصل** وكلا جاء به صلى الله
عليه وسلم وجب الإيمان بعود الوعيد في كلها من عصاة الأمة ثم خروجه بشفاعة صلى الله عليه وسلم والحوض
وهل قبل الصراط أو بعده أو هما حوضان أحدهما قبل الصراط والآخر بعده وهو الصحيح أقوال ونظائر الحوض
الوعيد ذلك مما علم من الدين ضرورة وعلمه منفصل في الكتاب والسنة وكتب علم الآية الحشر والنشر عبارة
عن جمع الأجساد وإحيائها وسوقها إلى الموقف وعبر عنها بأمور الآخرة والنشر عبارة عن إحياء بعد
عدم ما تبعها والقول بأن الحشر يعم جمع حي وميت معبر عنه بحي الكون وتعبير عن نص الشارع أن الأرض لأنه
كل جسد **قال شيخنا الإمام** العلامة أبو العباس أحمد بن محمد المقري القرشي في إضاءة الدجنة
والحشر ذا الخلاف عجب الذنب وما أتت فيه النصوص كالنبي
وعجب الذنب بفتح العين المهملة وإسكان الجيم آخره ... وقد يبدل ميما عظم صغير كالخردلة
في أصل الصلب وهو أول ما يخلق ... ... جعله الله تعالى علامة للملائكة على أنه يحيى
كل إنسان بجواهره بأعيانها فلا ... تأكل الأرض ... الإسلام كما في شرح الرسالة
فقال لأنه حرم الأرض جسم النبي والعالم والشهيد أقل معترك
ولا العالم قرآه ومحتسب أذانه لإله مجري الفلك
وفرحكي شيخنا رحمه الله في المنكور في الذنب العلماء هل يأخذ كتابه بيمينه أو بشماله
... ووجه ما يروى في الصحيح ... والأعرض ... **ومكي** في ... صلى الله عليه وسلم
بالحوض ... قبل الصراط أو بعده أو هما حوضان ... قبل الصراط
والأرض بعده ثلاثة أقوال والآخر لكنه في الشرح ... واعلم في الكتاب لم يبين ... هل

Copyright © King Saud University